

القيم التعبيرية للون

م.د/ مروة حسن

مدرس قسم الفني العام، كلية الفنون التطبيقية، جامعة ٦ أكتوبر

drmarwa_said_h@yahoo.com

ملخص البحث:

إن اللون هو الإحساس البصري الناتج من اختلاف أطوال الموجات الضوئية في الأشعة المنظورة، فاللون الذي نبصره في الأجسام هو إحساس أعيننا بالأشعة التي تعكسها هذه الأجسام، فهي عندما تتلقى الضوء تمتص أجزاء منه وتعكس الباقي، وبعبارة أخرى تحدد ألوان الأجسام، أي أن الألوان ليست من خواص الأجسام وإنما هي ترتبط بالضوء كل الارتباط. هناك ارتباط وثيق بين الألوان واللاشعور الخاص بمتلقي العمل الفني وأيضاً حالته المزاجية التي تتأثر بالعلاقات اللونية وتستدعي من اللاشعور إستجابة معينة لعمل فني تسوده مجموعات معينة من الألوان دون غيرها.

إن اللون هو وسيلة المصور للتعبير عن ذاته وما يحويه اللاشعور، مهما كان الإتجاه الفني الذي يعمل به. ويتناول البحث القيم التعبيرية للون من خلال علاقة اللون بالتعبير الداخلي والنفسي للباحثة وإسقاطه على عناصر التكوين التي تتجاوز حدود الشكل الواقعي لتصل إلي الجوهر

تتناول الباحثة في أعمالها القيم التعبيرية للون ومدى ارتباطها بأعمالها في التصوير الجداري فتعبر عن علاقة اللون بالتعبير الداخلي والنفسي وإسقاطه على عناصر التكوين، ومدى ارتباطه بالإيقاع والحركة، والتأثيرات المتباينة التي يخلقها بين الشكل والأرضية، والإيحاء بالحركة الداخلية التي تعبر عن الطاقة التعبيرية التي تتجاوز حدود الشكل الواقعي لتصل إلي الجوهر.

قدمت الباحثة تجربتها من خلال عشرة أعمال، منهم تسعة أعمال مقاس ١٠٠سم/٨٠سم وعمل مقاس ٨٠ سم /٦٠ سم بخامة الفسيفساء على سطح خشبي.

-يلعب اللون دوراً هاماً في التعبير عن ذات الفن ورؤيته الداخلية للحياة..

٢- يرتبط اللون ارتباطاً وثيقاً بعناصر العمل الفني والتعبير عنها، كالحركة والإيقاع والتوازن...

٣- يتنوع مفهوم اللون من بيئة لأخرى بحسب الثقافة والمناخ والموروث الديني

٤- للقيم التعبيرية للون دور هام في تجربة الباحثة التطبيقية.

الكلمات المفتاحية:

اللون - القيم التعبيرية-التصوير الجداري .